الفصل الأول : المواطنة واجبات وحقوق

***مقدمة :**

الدولة :- كيان اجتماعى وسياسى مرتبط بـأقليم جغرافى ذى حدود معينة ، يمثل المواطنين ويكون ذا سيادة وتمارس السلطة عبر منظومة من المؤسسات والقوانين .

المجتمع المدنى : مجموعة كبيرة من المنظمات والانشطة ذات الطابع الاهلى (أى غير الحكومى) ولا تهدف للربح ولها وجود فى الحياة العامة .

المواطنة: علاقة بين الفرد والدولة بما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق ويحددها قانون تلك الدولة .

اولا: عناصر الدولة :-

الارض	**لابد من وجود رقعة جغرافية يقيم عليها أفراد الشعب فهى عنصر اساسى لقيام الدولة**
السلطة	**لابد من وجود هيئة أو سلطة حاكمة تكون مهمتها الاشراف على الارض والشعب وتمارس سلطتها وسيادتها باسم الدولة**
الشعب	**لابد من وجود مجموعات بشرية تعيش بشكل دائم فى الحدود الاقليمية لهذه الدولة**

ثانيا :مقومات الدولة المدنية :-

المواطنة	**الدولة المدنية هى دولة المواطنة وسيادة القانون التى يتمتع فيها الفرد بحقوقه ويؤدى واجباته ولايكون فيها تمييز بين المواطنين**
الديمقراطية	**هى نظام حكم سياسى يقوم على مشاركة الشعب فى الحكم ويكون الشعب مصدر السلطات**
المجتمع المدنى	**مجموعة كبيرة من المنظمات والانشطة ذات الطابع الاهلى والتى لاتهدف للربح ولها وجود فى الحياة العامة**
حقوق الانسان	**الهدف الاساسى للدولة المدنية صيانة كرامة المواطنين وحفظ حقوقهم**

٢-مكونات المواطنة :

الواجبات	**المشاركة المجتمعية**	**الحقوق**	**أخلاقيات المواطنة**	**الانتماء**
الالتزامات التى ينبغى أن يؤديها الفرد تجاه الوطن الذى يعيش فيه	**يكون المواطن مشاركا ايجابيا فى العديد من مجالات المشاركة سواء سياسية أواجتماعية أو ..الخ**	**الحقوق التى يتمتع بها جميع المواطنين وهى فى نفس الوقت واجبات على الدولة**	**مجموعة القيم التى يكتسبها المواطن وتكون موجهة لسلوكه فى المجتمع**	**شعور داخلى يجعل المواطن يحب وطنه ويعمل بحماس وأخلاص للارتقاء به والدفاع عنه**

٣-شروط تحقيق المواطنة:

١- عدم وجود مظاهر حكم الفرد أو القلة من الناس وتحرير الدولة من التبعية لشخص الحاكم وذلك باعتبار أن الشعب مصدر السلطات وفق دستور ديمقراطى
٢- اعتبار حميع السكان الذين يتمتعون بجنسية الدولة مواطنين متساوين فى االحقوق والواجبات
٣- وجود قنوات تسمح للفرد بأبداء الرأى والمشاركة والتأثير فى اتحاذ القرارات مثل الاحزاب والمجالس المحلية والنيابية والنقابات المهنية .....الخ

٤- أبعاد المواطنة

- **بعد أقتصادى أجتماعى :- هدفه أشباع الحاجات المادية الاساسية للافراد وتوفير الحد الادنى ليحفظ كرامتهم وانسانيتهم**
- **بعد ثقافى حضارى :- يعنى بالجوانب الروحية والنفسية والمعنوية للافراد على اساس احترام التنوع الثقافى للمجتمع**
- **بعد قانونى :- يرتبط بتنظيم العلاقة بين الحكام والمحكومين مستندا لعقد اجتماعى يوازن بينهم ويعبر الدستور عن ذلك .**

٥-واجبات المواطن

واجبات الزامية	واجبات طواعية
الواجبات التى يلتزم بها المواطن بتأديتها تجاه دولته ومجتمعه ويحاسب عليها قانونيا	واجبات يقوم بها المواطنون طواعية دون اجبار او الزام ولا يحاسب عليها قانونيا
• صيانة اسرار الدولة • احترام القوانين وتطبيقها • المحافظة على امن وسلامة الوطن والدفاع عنه • المحافظة على المال العام والمنشأت العامة • دفع الضرائب • أداء الخدمة العسكرية	• المشاركة فى تنمية المجتمع والمحافظة على البيئة • المشاركة فى حل مشكلات المجتمع • المساهمة فى المشروعات • تقديم الخدمات للابناء المجتمع

٦- حقوق المواطن

الحقوق المدنية	حق المواطن فى حرية التنقل واختيار مكان اقامته والمساواة امام القانون وحرية الفكر والتعبير
الحقوق السياسية	حق الترشح والتصويت فى الانتخابات والعضوية فى الاحزاب وتقلد الوظائف العامة فى الدولة
الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	حق المواطن فى العمل فى ظروف منصفة والرعاية الصحية والمسكن وبيئة نظيفة والتعليم

٦- أهمية تدعيم المواطنة فى المجتمع

١- تضمن المساواة والعدل بين المواطنين امام القانون فى الواجبات والحقوق
٢- تحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية
٣- تعمل على تدعيم وتنمية المواطن لوطنه وتدفعه الى تطوير مجتمعه
٤- ترقى بالدولة الى الديمقراطية والشفافية والشراكة وضمان الحقوق والواجبات
٥- تنظم العلاقة بين الدولة والمواطن على اساس الثقة المتبادلة

٧-مؤسسات تنمية المواطنة :

الاسرة	أهم عناصر التنشئة الاجتماعية والتربية السياسية للطفل حيث تزوده بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم السائدة ويجب على الاسرة ان تنمى الشعور والتقدير والانتماء للوطن
المدرسة	اختلاط الطالب بزملائه فى المدرسة يجعله يشعر بذاته ويتنمى للمدرسة ويقوى

	شعور الانتماء للرموز الوطنية مثل العلم والخريطة والسلام الوطنى
دور العبادة	لها دور فعال فى تربية النشء وتشكيل شخصيته واكتسابه التعاليم الدينية السماوية بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع
وسائل الاعلام	يلعب دور فى بناء الانسان وتعزيز انتمائه الوطنى ومعرفة حقوقه وواجباته
مؤسسات المجتمع المدنى	يقوم بدور الوسيط الايجابى بين الدولة وقطاعات المجتمع المختلفة ويسهم فى تشكيل الرأى العام وغرس وتنمية قيم المواطنة

الفصل الثانى :- حقوق الانسان

اولا :مفهوم حقوق الانسان

مجموعة القواعد والمبادىء المنصوص عليها فى عدد من الاعلانات والمعاهدات الدولية والتى تؤمن حقوق وحريات الافراد والشعوب ولصيقة الصلة بالانسان وغير قابلة للتنازل عنها وتلتزم الدولة بحمايتها .

ثانيا : المصادرالرئيسية للحقوق الانسان

الحضارات الانسانية القديمة	تضمنت الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية) أشارات واضحة الى اهتمام المصريين القدماء بحقوق الانسان فقد قامت أول ثورة اجتماعية فى عهد الملك بيبى الثانى من اجل المطالبة ببعض الحقوق الاجتماعية وكان (امنمحات الاول) أحد الفراعنة العظام الذى يتفاخر بأنه لايوجد جائع فى عهده. وساهمت الحضارة الصينية القديمة من خلال افكار الفلاسفة أمثال منشيوس وكونفوشيوس فى العدل والامن والسلام بين الناس والحضارة الهندية القديمة (الهندوسية)فى التأكيد على حقوق الانسان وبلاد العراق من قوانين حمورابى التى احتوت على ٢٨٢ مادة فى مجال حقوق الانسان
الأديان السماوية	كافة الاديان السماوية تضمنت مفهوم حقوق الانسان وجوهره ومعناه وتمتع البشر بالكرامة الانسانية ففى اليهودية :الوصايا العشر والمسيحية المبادىء الاربعة الاساسية (المحبة والعدالة والمساواة والاحسان)والاسلام (المساواة بين البشروالاعتراف بحقوقهم)وركزت الرؤية الاسلامية لحقوق الانسان على : ١- حقوق الانسان وحرياته بصفته فرد ٢- حقوق الانسان وحرياته فى علاقاته مع الآخرين فى المجتمع ٣- حقوق وحريات بعض الفئات الخاصة مثل حقوق المرأة
الفكر والفلسفة	من أهم الفلاسفة الذين أثروا فى حركة حقوق الانسان الفيلسوف (جون فينيس)الذى أعتبر حقوق الانسان الخير الاسمى وهدفه النهائى تحقيق ازدهار الانسانية وكذلك الفيلسوف منتسيكوالذى كان هدفه نصرة الشعوب والحد من تركيز السلطة فى يد الحاكم والفيلسوف (ديدرو) الذى دعا للقضاء على تجارة العبيد
الاتفاقيات والمواثيق	عدد كبير من مبادىء وقيم من الاعلانات والمواثيق التى أقرت حقوق اساسية للانسان بغض النظر عن جنسية دولته

ثالثا : خصائص حقوق الانسان :

١- عالمية حقوق الانسان :- تتسم بالطابع العالمى فهى ملك الناس جميعا وواحدة لجميع البشر بغض النظر عن العرق او الدين ...الخ

٢- **لزومية حقوق الانسان وعدم قابلية التصرف فيها:- أن الحقوق ملازمة للطبيعة البشرية وغير مقيدة مادامت لاتتعارض مع القوانين وحقوق الاخرين**

٣- **تكامل حقوق الانسان وعدم قابليتها للتجزئة :- فهى حقوق كاملة وغير قابلة للتجزئة ولا التأجيل ولا الالغاء أو تجاهل أى فئة من حقوق الانسان وحرياته الاساسية**

٤- **حقوق الانسان متطورة :- توسعت وتطورت أستجابة لعددكبير من التطورات مثل تغير الافكار والاراء وصعود حركات وقوى سياسية جديدة ...الخ**

رابعا:تصنيف حقوق الانسان :

تصنف فئات حقوق الانسان الى

١- **الحقوق المدنية السياسية :- مثل**

- **الحق فى الحياة :- الزام الدولة بمنع حدوث الاعتداء على هذا الحق من جانب الافراد والهيئات ووضع التشريعات والقوانين التى تحقق هذه الحماية**
- **الحق فى احترام الحياة الخاصة :- عدم التدخل بشكل غير قانونى فى الحياة الشخصية للفرد كحرمة بيته وأسرته ومرسلاته**
- **حرية الرأى والتعبير :- حق كل فرد فى المجتمع بالتعبير عن أفكاره وأرائه سواء بشخصه أومن خلال وسائل النشر والاتصال**
- **الحق فى التجمع السلمى :- حق التجمع فى الاماكن العامة ليعبروا عن أرائهم بالخطابة أو المناقشة أو تبادل الاراء بما لايضر بالصالح العام والامن القومى وحقوق الاخرين**
- **حق المشاركة فى الشئون العامة :- ممارسة حق الفرد فى التصويت فى الانتخابات والترشح فيها وعضوية الاحزاب السياسية ...الخ**

٢- **الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية :- مثل**

- **الحق فى العمل : لكل شخص الحق فى العمل وحرية اختيار عمله والحماية من البطالة**
- **الحق فى التعليم :حق كل شخص فى التعليم مجانى وخاصة قبل الجامعى والزامى فى المرحلة الابتدائية**
- **الحق فى السكن اللائق:حق كل شخص فى مستوى معيشة يكفى لضمان الصحة والرفاهية له ولاسرته**
- **الحق فى الرعاية الصحية:التمتع بأعلى مستوى من الصحة دون تمييز**
- **الحق فى حماية ومساعدة الاسرة :حق الاسرة بالتمتع بحماية المجتمع والدولة وحق كل رجل وأمراة فى التزوج والحقوق المتساوية لهما عند الزواج**

٣- **الحقوق التضامنية :مثل**

- **الحق فى السلام :تتاح لجميع الشعوب الفرصة الكاملة للعيش معا فى سلام وحسن جوار**
- **الحق فى بيئة نظيفة :الحق فى بيئة نظيفة وترشيد استهلاك الطاقة**
- **الحق فى التنمية :من حق كل انسان ولجميع الشعوب المشاركة والاسهام فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية**
- **الحق فى تداول المعلومات :يضمن كفالة فرص متساوية بين جميع الافراد دون أى تمييز بينهم فى تداول المعلومات من مصادرها المختلفة**

خامسا: حقوق الانسان فى ضوء المواثيق الدولية والعالمية:

 # شهدت الاتفاقيات والمواثيق الدولية بحقوق الانسان تطورا كبيرا وصدرت عدد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية مثل :-

@ وثيقة العهد الاعظم فى بريطانيا

@ اعلان حقوق الانسان بأمريكا (اعلان فيرجينيا)

@ ميثاق الامم المتحدة ١٩٤٥فى العصر الحديث

@ الاعلان العالمى لحقوق الانسان ١٩٤٨

@ العهدين الدوليين لحقوق المدنية والسياسية

** أصبح التصديق الدولى على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان مسئولية دولية مشتركة

سادسا: حقوق الانسان فى المجتمع المصرى :

فقد قطعت مصر شوطا كبيرا فى مجال حقوق الإنسان فقد شاركت مصر فى كافة المؤتمرات والمحافل الدولية والتوقيع على العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية والاقليمية لحقوق الإنسان مثل :-

- اتفاقية الرق عام ١٩٢٦م و البروتوكول المصري لها ١٩٥٣م والاتفاقية التكميلية عام ١٩٥٦ م
- الاتفاقية الدولية لمنع إبادة الجنس البشري والموقعة عام ١٩٤٨م.
- اتفاقية السخرة عام ١٩٥٧م الصادرة عن منظمة العمل الدولية.
- الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق السياسية للمرأة (الأمم المتحدة ١٩٥٣م).
- الاتفاقية الدولية لتحريم جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها (الأمم المتحدة ١٩٧٣م).
- الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل (الأمم المتحدة ١٩٨٥م).
- المثياق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب١٩٨٠م.
- الميثاق العربي لحقوق الطفل ١٩٨٣م.
- الميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته (أديس أبابا ٢٠٠١م).

سابعا : المجلس القومى لحقوق الانسان :

يعد المجلس القومى لحقوق الإنسان بمصر من أهم المنظمات الحكومية التي تأسست للدفاع عن حقوق الإنسان وحمايته سنة٢٠٠٣م لتعزيز وتنمية وحماية حقوق الإنسان وترسيخ قيمها ونشر الوعى بها

أهم أهداف المجلس القومى لحقوق الإنسان بمصر :

١- ترسيخ الديمقراطية واطلاق حرية المواطنين
٢- حماية حقوق المصريين فى الداخل وتحسين صورة مصر بالخارج
٣- التعاون مع منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية بمصر

أهم أختصاصات المجلس القومى لحقوق الإنسان بمصر

١- وضع خطة عمل قومية لتعزيز وتنمية حقوق الانسان

٢- تلقى الشكاوى من المواطنين والهيئات واحالتها لجهات الاختصاص

٣- متابعة التصديق على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان

٤- المشاركة فى المحافل الدولية والوطنية المعنية بحقوق الانسان
٥- الاسهام فى نشر ثقافة حقوق الانسان

***المنظمات غير الحكومية لحقوق الانسان :**

ايمانا من الدولة بدور المجتمع المدنى فى مجال حقوق الانسان الى جانب المجالات الاجتماعية والسياسية الاخرى التى يسهم فيها فقد افسحت المجال امام الافراد والمجموعات لانشاء جمعيات غير حكومية تعمل فى مجال حقوق الانسان وكفلت لها حرية العمل والنشاط .

مدارس جيل ٢٠٠٠